

الدر المنثور

الآيات 9 - 12 أخرج ابن جرير والنحاس في ناسخه وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه
وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس بهمـا .

أن اليهود أتت النبي صلى الله عليه وآلـه فسألته عن خلق السموات والأرض فقال : " خلق الله
الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الجبال وما فيهـن من منافع يوم الثلاثاء وخلق يوم الأربعاء
الشجر والماء والمداـئن والعمـران والخراب فـهـذه أربـعة فـقال تعالى قـل أئـنـكـم لـتكـفـرـونـ بـالـذـي
خـلـقـ الـأـرـضـ فـي يـوـمـيـنـ وـتـجـعـلـونـ لـهـ أـنـدـادـاـ ذـلـكـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـجـعـلـ فـيـهـ رـوـاـسـ مـنـ فـوـقـهـاـ وـبـارـكـ
فـيـهـ وـقـدـرـ فـيـهـ أـقـواـتـهـ فـيـ أـرـبـعـةـ أـيـامـ سـوـاءـ لـلـسـائـلـيـنـ وـخـلـقـ يـوـمـ الـخـمـيسـ السـمـاءـ وـخـلـقـ يـوـمـ
الـجـمـعـةـ النـجـومـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـمـلـائـكـةـ إـلـىـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ بـقـيـنـ مـنـهـ .

فـخـلـقـ فـيـ أـوـلـ سـاعـةـ مـنـ هـذـهـ التـلـاثـةـ الـأـجـالـ حـيـنـ يـمـوتـ مـاـتـ .

وـفـيـ الثـانـيـةـ أـلـقـىـ الـأـفـةـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ مـنـ مـنـتـفـعـ بـهـ .

وـفـيـ الثـالـثـةـ خـلـقـ آـدـمـ وـأـسـكـنـهـ الـجـنـةـ وـأـمـرـ إـبـلـيـسـ بـالـسـجـودـ لـهـ وـأـخـرـجـهـ مـنـهـ فـيـ آـخـرـ سـاعـةـ
قـالـتـ الـيـهـودـ :ـ ثـمـ مـاـذـاـ يـاـ مـحـمـدـ ؟ـ قـالـ :ـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ "ـ قـالـوـاـ :ـ لـقـدـ أـصـبـتـ لـوـ
أـتـمـمـتـ .

ثـمـ قـالـوـاـ :ـ اـسـتـرـاجـ .

فـغـصـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـآلـهـ غـصـبـاـ شـدـيدـاـ .

فـنـزـلـ وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ فـيـ سـتـةـ أـيـامـ وـمـاـ مـسـنـاـ مـنـ لـغـوـبـ فـاـصـبـرـ عـلـىـ ماـ
يـقـولـونـ قـ 38ـ .

وـأـخـرـجـ ابنـ المـنـذـرـ عـنـ ابنـ جـرـيـجـ فـيـ قـوـلـهـ وـقـدـرـ فـيـهـ أـقـواـتـهـ قـالـ :ـ شـقـ الـأـنـهـارـ وـغـرـسـ
الـأـشـجـارـ وـوـضـعـ الـجـبـالـ وـأـجـرـيـ الـبـحـارـ وـجـعـلـ فـيـ هـذـهـ مـاـ لـيـسـ فـيـ هـذـهـ مـاـ لـيـسـ فـيـ هـذـهـ